

نهج السعادة

[33] الضجيج بالدعاء في بلادك، ولكل أمل ساق صاحبه إليك محتاجا، ولكل قلب تركه وجيب خوف المنع منك مهتاجا (10)، وأنت المسئول الذي لا تسود لديه وجوه المطالب، ولم ترد بنزيله قطيعات [قطيعات خ ل] المعاطب. إلهي وان أخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها، فقد أصبت طريق الفزع إليك بما فيه سلامتها. إلهي ان كانت نفسي استسعدتني متمردة على ما يريدها، فقد أسعدتها الآن بدعائك على ما ينجيها (11). إلهي ان عداني الإجتهد في ابتغاء منفعتي، فلم يعدني برك لي فيما فيه مصلحتي. إلهي ان قسدت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها فقد أقسدت بتعريفي إياها من رحمتك إشفاق رأفتها. إلهي ان أجحف بي قلة الزاد في المسير إليك، فقد (الهامش) (10) الوجيب: خفقان القلب واضطرابه، ومهتاجا: أي ثائرا ومتحركا، من قولهم: (اهتاج اهتاجا) الشئ: أي ثار. (11) وفي غيره من الطرق: (فقد استسعدتها الآن بدعائك) الخ.
